



تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية في إندونيسيا

Noor Sa'adah

STIQ Amuntai

Jl. Rakha Desa Pakapur, Kec. Amuntai Tengah Kab. HSU, Kal-sel

Corresponding E-mail: [saadah.barabai.93@gmail.com](mailto:saadah.barabai.93@gmail.com)

**Abstract**

This study aims to describe the academic material in Arabic teaching in the salaf and the modern Institutions, and describe the similarities and differences of Arabic teaching in both of them. The study used a qualitative. In this study the data were collected by using interviews, observation, and documentation. To analyze the data, the researcher used the interactive technique of Miles and Huberman, while to test the validity of the data, the method of triangulation technique was used. The result of the study shows the following: (1) The Arabic teaching materials in Rasyidiyah Khalidiyah Islamic boarding schools consist of 10 subjects, while in the Raudhatut Thalibin only consist of 5 subjects. The Rasyidiyah Khalidiyah boarding schools use theory of integrated and separated system in their Arabic teaching materials, while the Raudhatut Thalibin use separated system theory; (2) The instructional method engaged in Arabic teaching is the eclectic method. The teaching use concrete (*indrawi*) media. Both oral and written test were applied in the evaluation system; (3) The kinds of language environment applied in Arabic teaching in Rasyidiyah Kalidiyah Islamic boarding school consist of the environment of listening and reading. While speaking, reading and listening environments, were applied in Raudhatut Thalibin Islamic boarding school.

**Keywords:** *Islamic Boarding School, Modern Institution, salaf institution,*

## المقدمة

اللغة العربية وهي لغة الكتاب المقدس الذي نزل لإرشاد المسلمين في العالم، كما قال تعالى "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون". وكذا الحديث الشريف ينطقه النبي باللغة العربية. ثم بالطبع هو من أهم اللغة للملايين من المسلمين، سواء كان العرب أو العجم. شرح أستاذ علم اللغة، هيلاري وايس (1987)، من جامعة لندن، "كما أن القرآن الكريم أي الكتاب المقدس عند المسلمين يستعمل اللغة العربية، فأصبحت اللغة العربية كلغة ثانية في الدولة الإسلامية في العالم".<sup>1</sup> مثل أوروبا وأمريكا نظرا للمكانة الاقتصادية التي تتمتع بها البلاد العربية حاليا.<sup>2</sup> وعلى المعلوم أن أكثر علوم الإسلام حفظت بالكتب المؤلفات باللغة العربية. فلا بد لمن يريد التعمق في الدين أن يمتهر نفسه بهذه اللغة الثانية.

وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الآتية:

- 1- إنها لغة المصدرين الأساسيين للدين الإسلام الحنيف (القرآن الكريم والحديث الشريف) وهي بذلك، اللغة التي يحتاج إليها كل مسلم ملتزم بشرائع دينه
- 2- إنها لغة العبادة أي أن بعض العبادات لا تصح إلا إذا أدت بهذه اللغة كالصلاة.
- 3- المكانة الاقتصادية للعرب. إن العرب الآن ينمون اقتصاديا بشكل سريع بفضل ما لديهم من ثروات نفطية ومعنوية، مما يجعل لهم وزنا اقتصاديا كبيرا، ووزنا سياسيا موازنا.

<sup>1</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), h. 1.

<sup>2</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الفلاح، 2000م)، ص. 5.

4- عدد متكلمي اللغة العربية. إن سبع دول العالم تتكلم بها كلغة أولى كما أن كثيرا من شعوب الدول الاسلامية تستخدمها كلغة ثانية.<sup>3</sup>

وصلت اللغة العربية إلى إندونيسيا منذ دخول الاسلام إلى هذه الدولة في القرن الأول الهجري الموافق بالقرن السابع الميلادي، استنادا إلى السجلات الصينية. وأول منطقة دخلها هي منطقة أتشيه، ومنها انتشر الاسلام إلى كل الولايات الموجودة في جنوب شرق آسيا.<sup>4</sup> وفي بداية الأمر، الهدف من تعلم الاندونيسيين المسلمين هذه اللغة وتعليمها ليس إلا لسد الحاجات الدينية وبالذات ما يتعلق بأداء العبادات الدينية كالصلاة. فالمواد اللغوية المدروسة محصورة في الأدعية والأذكار والسور القصيرة من القرآن. أما الطريقة المتبعة في هذا التعليم هي الطريقة الأبجدية (*alphabetic method*) المعروفة بالطريقة الحرفية أو الطريقة الصوتية أو الطريقة البغدادية.<sup>5</sup>

ومع مضي الزمن، لا يعتبر القرآن للقراءة والحفظ فقط وإنما هو منهج الحياة الذي يجب أن يفهم معناه وتطبق تعاليمه في هذه الحياة. والعديد من كتب الدينية التي يترجم من العربية إلى الإندونيسية لتغطية احتياجات فهم دينهم خصوصا لمن لم يفهم اللغة العربية، وهذا ليس بكاف لهم. فانطلق من هذا الفهم أن الهدف من تعليم اللغة العربية هو التعمق والتبحر في العلوم الاسلامية، وقال صلى الله عليه وسلم، "تعلموا العربية فإنها من دينكم"، وتشتمل المواد اللغوية المدروسة على الفقه والعقائد والحديث والتفسير وعلوم اللغة العربية

<sup>3</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ص. 19-20.

<sup>4</sup> شهداء صالح نور، مناهج تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية باندونيسيا (دراسة تحليلية تقويمية)، بحث مقدم لنيل درجة

الدكتوراه في التربية (المناهج وطرق التدريس)، غير منشور، الخرطوم: 2004، ص. 5

<sup>5</sup> أحمد زبيدي، كياهي الحاج الإمام زركشي كونتور (إندونيسيا) وجهوده في تعليم اللغة العربية (دراسة عن طريقة تدريس مهارتي

الكلام والكتابة)، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، غير منشور، مالمج: 2007، ص. 3

كالنحو والصرف والبلاغة مع كتاب خاص في كل فن كفتح القريب وفتح المعين في الفقه، وكفاية العوام في العقائد، والأربعين النووية ورياض الصالحين في الحديث، وتفسير الجلالين في التفسير، وألفية ابن مالك والصرف وجواهر البلاغة في علوم اللغة العربية.<sup>6</sup> أما الطريقة الشائعة المطبقة للوصول إلى هذا الهدف هو طريقة القواعد والترجمة.

والأهداف الرئيسية من تعليم اللغة الأجنبية هو تطوير قدرة الطلاب على استخدام اللغة المكتوبة والمحكية. القدرة على استخدام اللغة تسمى المهارة اللغوية. وتنقسم هذه المهارة إلى أربعة أقسام، وهي مهارة الاستماع ومهارة التحدث أو الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. مهارة الاستماع والقراءة يمكن تصنيفها إلى المهارة التقبلية، بينما كان الكلام والكتابة تصنف إلى المهارات الإنتاجية.<sup>7</sup>

فتدرس اللغة العربية في كل مؤسسة التربية الدينية كالمدارس الإسلامية لاسيما المعهد. المعهد هو المؤسسة لتعليم دين الاسلام وفهمه وتعمق فيه، والعمل به مع التمسك بأخلاق الحسنة طول الحياة.<sup>8</sup> فلا بد للمعاهد التي يهتم بالدراسة الاسلامية الكفاءة في إعطاء القدرة اللغوية لدى المتعلمين.

لنيل المهارات في اللغات، المعاهد يستعمل اللغة العربية دراسة إلزاميا، وبعض المعهد استخدمتها أيضا كاللغة اليومية للاتصال بينهم، وتعتبر هذه الطريقة فعالة لتطوير مهارات

---

<sup>6</sup>Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2004), h. 22

<sup>7</sup>Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014), h. 129.

<sup>8</sup>B. Marjani Awi, "Pondok Pesantren: Ciri Khas, Perkembangan dan Sistem Pendidikannya," di unduh pada <http://journal.uin-alauddin.ac.id>. Pada 23 Maret 2017 mengutip dari Mastuhu, *Dinamika Sistem Pendidikan Pesantren: Suatu Kajian Tentang Unsur dan Nilai Sistem Pendidikan Pesantren*, (Jakarta: INIS, 1994), h. 55.

اللغة العربية لدى المتعلمين.<sup>9</sup> والمهارات هي قدرة المتعلم على استخدام اللغة للأغراض التي توجد في واقع الحياة دون النظر على كيفية تحصيله.<sup>10</sup>

ومن المؤسسات التعليمية التي كانت عندها اهتمام كبير في تعليم اللغة العربية هي المعهد الإسلامي – كما سبقت الإشارة إليها- ومن أنواع المعهد التي ينتشر حوالين هو المعهد السلفي والمعهد العصري والمعهد شبه المعهد السلفي والمعهد الخلفي<sup>11</sup>. المعهد السلفي هو المعهد الذي تفضل على تفقه في علوم الفقه، ومنهجه هو تعليم اللغة العربية لتفقه على الأحكام الإسلامية، وكذا طريقته هي الطريقة لتعلم كتالترات وهي طريقة القواعد والترجمة. وأما المعهد الخلفي هو المجدد من المعهد السلفي، هذا المعهد لا يحدد تصميم تعليمه على تعليم اللغة الأسالية ولكن المعهد يشدد على تكوين المهارات اللغوية إتصالية وكاملة.<sup>12</sup> ونوع الآخر هو المعهد شبه المعهد السلفي والمعهد الخلفي، وهذا هو المعهد التي تقوم بين المعهد السلفي والخلفي.

جميع الأنواع من المعهد الإسلامي تعلموا اللغة العربية منذ إلتحاقهم بها. هم يقومون بدراسة جميع المواد الدينية ويدرس فيه اللغويات مثل النحو، والصرف، والبلاغة، والعروض لضروريته في فهم النصوص العربية. وكذا علم المحادثة للذين فهموا أنه مطلوب.

---

<sup>9</sup>Dewi Ferawati, “Studi Komparasi Kemahiran Berbahasa Arab Antara Siswi Program Unggulan dan Multilingual di Madrasah Mualim Muhammadiyah Yogyakarta Tahun Pelajaran 2015/2016” (Tesis tidak diterbitkan, UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta, 2016), h. 2-3.

<sup>10</sup>Clark dalam Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu’atun Ni’mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2012), h. 144.

<sup>11</sup>H. A. Idhoh Anas, “Kurikulum dan Metodologi Pembelajaran Pesantren,” *Cendikia*, Vol. 10 No. 1 (2012)

<sup>12</sup> نقلت من [https://pontren.com/2018/02/26/perbedaan-pondok-pesantren-salaf-dengan-](https://pontren.com/2018/02/26/perbedaan-pondok-pesantren-salaf-dengan-ponpes-modern/)

بسبب الحاجة إلى استخدام المزيد من اللغات، يجب على المدرس في كل أنواع المعهد أن يطبق مناهج تعلم اللغة بشكل صحيح وكذا طرق التدريس والاستراتيجيات المستخدمة وفقاً لثقافة المجتمع الإندونيسي، حتى يمكن للطلاب على نيل مهارات اللغة بسهولة لا مملة.

فهذا البحث، محاولة متواضعة من الباحثة في كشف ووصف الظواهر الواقعية في تعليم اللغة العربية في المعهد شبه المعهد السلفي والخلفي. وكذا الدراسة يكشف جميع الأشياء كالعوامل المميزة بين المعهدين من حيث المادة المطبقة وكذا عملية التعليم أهو يميل إلى المعهد السلفي أم إلى الخلفي فنحتاج إلى محاولة إعطاء النمط لهذا التعليم.

وقد قام بعض الباحثين بالدراسة في هذا الموضوع من بعضهم أبو مشكور وفوجي أنتو حيث دلت نتائج بحثهما<sup>13</sup> أن طريقة تعلم اللغات العربية الأجنبية التي تتضمنها مدرسة روضة القراء الإسلامية الداخلية في سيربيون قسم تعلم اللغة العربية فيه إلى قسمين ، هما: (1) تعلم قواعد اللغة العربية (2) تعلم المحادثة. القواعد مخصص للطلاب المدارس المتوسطة والثانوية وأما المحادثة فبصناع بيئة اللغوية المحددة والأيام العربية.

أجرى ريني لستاري البحث تحت الموضوع تطبيق منهج تعليم اللغة العربية في معهد خالد بن الوليد ماتارام نوسا تنجارا الغربية: دراسة وصفية تحليلية.<sup>14</sup>

---

<sup>13</sup>Abu Maskur dan Puji Anto, "Metode Pembelajaran Bahasa Asing Arab di Pondok Pesantren Modern (Studi Kasus di Pondok Pesantren Roudlotul Qurro Cirebon)" *Jurnal El-Banar* 01, no. 1 2018.

<sup>14</sup> ريني لستاري، "تطبيق منهج تعليم اللغة العربية في معهد خالد بن الوليد ماتارام نوسا تنجارا الغربية: دراسة وصفية تحليلية."

غير منشور. الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم. مالنج، 2017.

## منهج البحث

استخدم الباحثة في هذا البحث نوع الكيفي لإن لهذا البحث هدفين أساسيين، هما: الأول، محاولة إبراز المظاهر الواقعية لتعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية من حيث المواد الدراسية المطبقة وعملية التعليم و البيئة اللغوية المؤثرة على هذا التعليم عن طريق دراسة تاريخية واقعية. الثاني، محاولة تصوير النمط لتعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية للمستوى الابتدائي عن طريق التحليل الكيفي<sup>15</sup>.

واستخدم الباحثة الطراز التفاعلي (interactive model) ميلس وهوبرمان وهو (1) جمع البيانات، ثم (2) تخفيضها، ثم (3) عرضها، وأخيرا (4) استنتاجها. وتحصل هذه البيانات عن طريق (1) المقابلة و (2) الملاحظة و (3) دراسة الوثائق المتعلقة بهذا الدراسة.

إن البيانات التي حصلت عليها الباحثة يجب فحصها وتفتيشها لمعرفة مدى تناسبها وصلاحياتها بالموضوع المبحوث إذ أن عدم صحتها أدى إلى الزلل والخطأ في الاستنتاج. فالبيانات المتعلقة بالموضوع المبحوث فحصت وفتشت من خلال التقنيات الآتية:

التأني في الملاحظة. يقصد التأني في الملاحظة إلى تناول الخصائص والعناصر في الوضع المناسب بالموضوع المبحوث ثم التركيز فيها تفصيلا. يخالف التأني في الملاحظة عن تطويل مدة الملاحظة من حيث أن الأول يفيد التعمق في المعلومات المبحوثة ويفيد الثاني تجهيز ميدان المبحوث.<sup>16</sup> وهنا قامت الباحثة بالملاحظة بالتفصيل والتواصل نحو

<sup>15</sup> Noeng Muhadjir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Rake Sarasin, 2002), hal. 80.

<sup>16</sup> Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, h. 177.

العوامل البارزة من المواد الدراسية وعملية التعليم ثم دراستها تفصيلاً إلى حد ما حتى ظهر له أنه قد فهم ولاحظ جميع هذه العوامل بطريقة عادية.<sup>17</sup>

التثليث (*triangulasi*). يقصد بالتثليث هو تقنية تفتيش صحة البيانات التي تستفيد شيئاً خارج نفس البيانات المبحوثة ليكون مقارناً له. قسّم دينزين (Denzin) هذه التقنية -كما قال موليونج- إلى أربعة أقسام: التثليث بالمصادر والتثليث بالطريقة والتثليث بالباحث والتثليث بالنظرية.<sup>18</sup> والتثليث الذي استخدمته الباحثة في هذا البحث هو التثليث بالمصادر والتثليث بالطريقة.

التثليث بالمصادر في البحث الكيفي يعني القيام بالمقارنة في صحة المعلومات والبيانات المتحصل عليها في أوقات متفاوتة ومن أدوات مختلفة.<sup>19</sup> وفي سياق هذا البحث قامت الباحثة بمقارنة البيانات المتحصل عليها من الملاحظة في أوقات مختلفة ومقارنة البيانات المتحصل عليها من مقابلة المدرسين، والطلبة، ومسؤولي منظمة الطلبة. أما التثليث بالطريقة يعني القيام بمقارنة البيانات المتحصل عليها من عدة أساليب جمع البيانات.<sup>20</sup> ففي هذا البحث قامت الباحثة بمقارنة البيانات المتحصلة عليها من المقابلة بالبيانات المتحصلة عليها من الملاحظة وبمقارنة البيانات المتحصلة عليها من المقابلة بالبيانات المتحصلة عليها من الوثائق المكتوبة.

## نتائج البحث ومناقشتها

---

<sup>17</sup> نفس المرجع والصفحة

<sup>18</sup> Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, h. 178

<sup>19</sup> Michael Quen Patton, *Qualitative Evaluation Methods*, (Befery Hills, 1987), h. 331.

<sup>20</sup> Patton, *Qualitative Evaluation Methods*, h. 320

**المواد المدروسة في تعليم اللغة العربية في المعهد روضة الطالبين والمعهد رشيدية خالدية**  
اللغة العربية لها فروع كثيرة، وفي تعليمها لها نظريتان مشهورتان، هما نظرية الوحدة  
ونظرية الفروع. ترى نظرية الوحدة أن اللغة وحدة مترابطة متماسكة، وليست فروعاً مفرقة  
مختلفة، والأسلوب المتبع في تعليم اللغة بهذه النظرية أن يتخذ الموضوع أو النص محورا  
أساسيا تدور حوله جميع الدراسات اللغوية. أما نظرية الفروع فتري أن اللغة يمكن تقسيمها  
إلى فروع، لكل فرع منهجه وكتبه وحصصه، معنى ذلك أن درس اللغة العربية تدرس في  
فروع مختلفة بعضها بعضا إما في المنهج والكتاب المدرسي والحصص الدراسية.

مواد تعليم اللغة العربية في المعهد رشيدية خالدية تتكون من 10 مواد، هي اللغة  
العربية، الإنشاء، المطالعة، المحفوظات، النحو، الصرف، الخط، المحادثة، الإملاء. فمن  
هنا، فقد جمع تعليم اللغة العربية في المعهد رشيدية خالدية نظرية الوحدة والفروع. وأما  
مواد تعليم اللغة العربية في المعهد الاسلامي روضة الطالبين فتتكون من 5 مواد، هي اللغة  
العربية (تقصد هنا مادة المحادثة)، المطالعة، النحو، الصرف، الخط. فمن هنا، فقد وُقِّق  
تعليم اللغة العربية في المعهد روضة الطالبين نظرية الفروع أيضا.

تعليم اللغة العربية في المعهد رشيدية خالدية والمعهد روضة الطالبين يمضي على  
نظرية الفروع، وذلك لأن مواد اللغة العربية تجزأ إلى فروع من السنة الأولى وإلى آخر  
السنوات.

**علمية التعليم في تعليم اللغة العربية في المعهد رشيدية خالدية والمعهد روضة الطالبين**  
أولا- الطريقة التوليفية

يجب لكل المدرس أن يختار من عدة الطرق الموجودة ما يناسبه. ويجب أن تستقر  
في الذهن هنا هي أنه ليس هناك طريقة مثلى من طرق تعليم اللغات تتناسب لكل الطلبة.

والطريقة المناسبة هي تلك التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة في تعليم اللغة الثانية.<sup>21</sup>

أما طريقة تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية هي الطريقة التوليفية. عرفت هذه الطريقة بأنها طريقة المدرس الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة. فمن هنا كانت هذه الطريقة عادة ما تتغير مع كل فصل وكل مهارة ومع زيادة خبرة المدرس ومهاراته<sup>22</sup>

سبقت الإشارة إلى أن طريقة تعليم اللغة العربية في المعهد رشيدية خالدية هي الطريقة التوليفية، ذلك لأنها جمعت طريقة القراءة والطريقة الاستقرائية عند تعليم مواد اللغة العربية والطريقة السمعية الشفوية.

إن الطريقة الاستقرائية تستخدم في المعهد رشيدية خالدية لتعليم مادة النحو والصرف وذلك عن طريق شرح الأمثلة الموضحة للقاعدة ثم القيام باستنتاج القاعدة. استخدم المدرس طريقة القراءة في مادة المطالعة من حيث أنه أمر الطلبة بقراءة المادة عن طريق القراءة الجهرية لسماع صحة قراءتهم ثم القراءة الصامتة لفهم المقروء من نصوص عربية.

أما الطريقة التوليفية المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المعهد روضة الطالبين فتتكون من طريقة القواعد والترجمة وطريقة القراءة.

استخدمت طريقة القواعد والترجمة في المعهد روضة الطالبين عند تعليم مواد كتب التراث، وذلك بأن يقرأ المدرس الكتاب المدروسة بالتمهل وأعطى ترجمة ما قرأها وحاول

---

<sup>21</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، ص. 69

<sup>22</sup> محمود كامل الناقة وآخرون، طرائق تدريس اللغة العربية، ص. 86

أن يشرح الأفكار الرئيسية من الكتاب المدروسة، والطلبة يكتبون ما سمعه من بيان المدرس في كتابه.

أما طريقة القراءة فاستخدمت في تعليم مادة المطالعة في المعهد روضة الطالبين عن طريق أمر المدرس الطلبة بقراءة الموضوع قراءة جهرية ثم صامتة ثم القيام بمناقشة الموضوع مع الطلبة في المجموعة. وأخيرا أمر بعض الطلبة بشرح الموضوع حتى يفهم الجميع.

إن الطريقة القياسية تستخدم في المعهد روضة الطالبين عند تعليم مادة النحو والصرف وبالذات أن هاتين المادتين تتمثل في النظم والأبيات الشعرية. تطبيق هذه الطريقة في تعليم المادتين عن طريق شرح وبيان القواعد النحوية أو الصرفية الموجودة في الكتاب ثم محاولة إعطاء الأمثلة من الجملة الموضحة للقاعدة المقصودة.

ثانيا- الوسائل الحسية في التعليم

الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المعهد رشيدية خالدية والمعهد روضة الطالبين تتمثل في الوسائل الحسية فقط دون اللغوية. وذلك عن طريق عرض الأشياء أو صورتها أو تصويرها على السبورة ولكن شرح الموضوعات لا يستخدم اللغة العربية ولكن اللغة المحلية أو الإندونيسية.

والوسيلة الثانية المتوافرة والتي ينبغي استثمارها إلى أقصى حد فهي الكتاب المدرسي.

ثالثا- التقويم في التعليم

والاختبار المستخدم في تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية تتكون من الاختبارات الشفهية والاختبارات التحريرية. واللغة المستخدمة في هذا الاختبار الشفهي في المعهدين هي اللغة الوطنية (اللغة الإندونيسية).

الاختبار التحريري فيقصد به الاختبار المستخدم لمعرفة التقدم الذي أحرزه الطلبة في اكتساب المهارات في اللغة العربية والقدرات اللغوية عن طريق التعبير الكتابي، كالإنشاء، والإجابة عن الأسئلة.

أما الاختبار الشفهي المستخدم في المعهد رشيدية خالدية فعلى صورة المقابلة وذلك عن طريق دعوة الطلبة فرادى أو مثني إلى غرفة الاختبار ويسأل الممتحن عن المواد الممتحنة ثم يجيب الطالب عن السؤال، هذا يجري في مادة المطالعة. وتارة على صورة حفظ النظم عن ظهر قلب وقد يأمر المدرس باستمرار بيت النظم التي ألقاه للطلاب مثل مادة المحفوظات.

أما الاختبار الشفهي في المعهد رشيدية خالدية على حفظ المحفوظات عن طريق دعوة الطالبة فرادى الاختبار الشفهي المستخدم في المعهد روضة الطالبين على قراء الكتاب المعين الذي سبق درسه بطريق دعوة الطلبة فرادى، هذا يجري في بعض المواد الدينية. وتارة على صورة حفظ النظم عن ظهر قلب وقد يأمر المدرس باستمرار الكلمة في المتن المحفوظ كما يجري في مادة النحو.

**البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية في المعهد رشيدية خالدية والمعهد روضة الطالبين**  
إن البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية المطبقة في المعهد رشيدية خالدية وروضة الطالبين تتكون من البيئة السمعية والكلامية والقرائية والكتابية. ويمكن القول بأن البيئة

اللغوية المحيطة في المعهد روضة الطالبين يشتمل على المهارات اللغوية الاستماع والكلام والقراءة، مع التركيز التام في مهارة القراءة بدليل أن لها أنشطة أكثر من غيرها من المهارات وقد تحقق أن هذا مما أكدته مؤشش المعهد كياهي أحد معطي.

### البيئة السمعية

البيئة السمعية المتمثلة في الأنشطة اللغوية المطبقة في المعهد روضة الطالبين تشتمل على أنشطة تعليم كتب التراث والمشاهدة أفلام وتزويد الرصيد اللغوي والمسابقات اللغوية وكذا مجيئ العلماء من بلاد الشرق،. أما في المعهد رشيدية خالدية فهي تتمثل في تعليم كتب التراث. هذه الأنشطة لها دور هام في تنمية مهارة الاستماع للطلبة. المشاهدة مثلا، يهدف هذا النشاط إلى تنمية وترقية مهارة الطلبة في استماع اللغة العربية عن طريق مشاهدة الفيلم العربي.

وفي نشاط تزويد الرصيد المتمثل في نشاط امتحان اللغة تدرب الطلبة على استماع المفردات الجديدة و العبارات الصحيحة التي ألقاها المشرف بنطق صحيح. وإذا تكرر هذا النشاط سيكون في الطالب التعويد على الاستماع الجيد نحو العبارات الصحيحة التي يحتاجها في الكلام اليومي.

ولا شك بأن تعليم كتب التراث يعود الطالب المستمع على حسن الإنصات واستماع الأساليب الغريبة في العبارات العربية المستخدمة في الكتب الإسلامية.

### البيئة الكلامية

وتقصد بالبيئة الكلامية هي البيئة التي يستعمل فيها الطلبة اللغة العربية كأداة الاتصال بعضهم بعضا في حياتهم اليومية على وجه التدرج. البيئة الكلامية تعتبر أقوى البيئات في اكتساب الطلبة اللغة العربية.

أما الأنشطة والبيئة الكلامية المطبقة في المعاهد الإسلامية لطلبة المستوى الابتدائي فتتمثل في أنشطة وجوب الكلام باللغة العربية، والتمثيلية، والمسابقات. وهذه الأنشطة بالنسبة للمعهد روضة الطالبين، أما المعهد رشيدية خالدية فليس هناك نشاط مدعم للبيئة الكلامية.

سبقت الإشارة إلى أنه يجب على طلبة المعهد روضة الطالبين تطبيق الاتصال مع غيره من الأصدقاء باللغة العربية خلال يوم اللغة وولا مع المدرسين، وهناك مشرفة المعهد مع المحكمة اللغوية للمتخلفين لتنظيم هذا النظام. تهدف هذه الأنشطة لتنمية قدرات الطلبة الكلامية باللغة العربية. ولكن الوجود البيئة لا تتم لتواجه لنقص الدافعية من رئيس المعهد، ومدرسي اللغة العربية والقسم لترقية اللغة يقومون بأنفسهم في هذه النشاط. والتمثيلية نشاط يهدف إلى تنمية مهارة الكلام من جهة اللاعب ومهارة الاستماع من جهة المشاهد. وهذا النشاط يمد الطالب بالمعلومات ويزوده بأنواع الخبرات والمهارات، فيدرب الطالب على الأداء المعبر والنطق الواضح.

### البيئة القرائية

القراءة هو عملية مهمة ونشاط رئيسي في تحقيق الهدف المرسوم في تعليم اللغة العربية، من هنا تظهر أهمية إيجاد البيئة القرائية في تعليم هذه اللغة. قال أفندي يمكن تكوين البيئة القرائية من خلال تعريب اللوحات الموجودة في المسكن مثل: ما يكتب في

غرفة مثل المطبخ، الشركة، الخلا وغيه أوما يسمى بالمحفوظات في جدر الغرفة أمر مرغوب فيه.

ففي المعهد روضة الطالبين تشمل البيئة اللغوية عرض اللوحات العربية. أما في المعهد السلفي فمعظم الأنشطة اللغوية تعتبر دعما ومحاولا لإيجاد البيئة القرائية مثل تعليم كتب التراث واللوحات العربية، والمسابقات، وبحث المسائل، والمحافظة.

### الملخص

إن مواد تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي والمعهد الخلفي تتكون من عدة المواد، منها: اللغة العربية، والخط العربي، والإنشاء، والإملاء، والنحو، والصرف والمحادثة، والمطالعة، والمحفوظات والترجمة. هذا في المعهد رشيدية خالدية أو مايمثل . وأما المعهد روضة الطالبين تتكون من خمس المواد فقط: اللغة العربية، والنحو، والصرف، والخط العربي، والمطالعة. إضافة إلى ذلك فإن تنظيم مواد تعليم اللغة العربية في المعهد رشيدية خالدية يجمع بين نظرية الوحدة والفروع أما في المعهد روضة الطالبين فنظرية الفروع. وأما عملية تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي والمعهد الخلفي فتفصيلها كما يلي:

أولاً- الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي والمعهد الخلفي فهي الطريقة التوليفية المتكونة من الطريقة السؤال والجواب وطريقة القراءة والطريقة الاستقرائية وطريقة القواعد والترجمة في المعهد رشيدية خالدية، والمتكونة من طريقة القواعد والترجمة وطريقة القراءة والطريقة القياسية وطريقة السؤال والجواب في المعهد روضة الطالبين.

ثانيا- الوسائل التي استخدمها مدرسو اللغة العربية في المعهد السلفي والمعهد الخلفي هي الوسائل الحسية دون اللغوية.

ثالثا- ومن ناحية عملية التقويم، فالاختبار المستخدم لقياس تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي والمعهد الخلفي فهو الاختبار الشفهي والتحريري باللغة العربية. ويكون هذا الاختبار التحريري اختبارا مقاليا وموضوعيا في المعهد رشيدية خالدية ومقاليا في المعهد روضة الطالبين.

أما البيئة المطبقة في تعليم اللغة العربية في المعهدين شبيهي المعهد السلفي والمعهد الخلفي فتشتمل المهاراتان اللغويتان وهي البيئة السمعية والبيئة القرائية. ولكن المعهد روضة الطالبين هناك البيئة الكلامية زيادة على الثانية السابقة.

## المراجع

- Abu Maskur dan Puji Anto. "Metode Pembelajaran Bahasa Asing Arab di Pondok Pesantren Modern Studi Kasus di Pondok Pesantren Roudlotul Qurro Cirebon." *Jurnal El-Banar 01*. no. 1 2018.
- Arsyad, Azhar. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Bandung: Pustaka Pelajar.
- Dewi Ferawati. "Studi Komparasi Kemahiran Berbahasa Arab Antara Siswi Program Unggulan dan Multilingual di Madrasah Mua'llimat Muhammadiyah Yogyakarta Tahun Pelajaran 2015/2016" Tesis tidak diterbitkan. UIN Sunan Kalijaga. Yogyakarta. 2016.
- Effendi, Ahmad Fuad. 2004. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Hermawan, Acep. 2014. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Moleong, Lexi J. 2014. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Patton, Michael Quen. 1987. *Qualitative Evaluation Methods*. Beyerly Hills.
- Rosyidi, Abdul Wahab dan Mamlu'atun Ni'mah. 2012. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press.

الخولى، محمد على. 2000م. أساليب تعليم اللغة العربية. الأردن: دار الفلاح.

الناقبة، محمود كامل. 1985. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى مكة: جامعة أم

القرى

طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه.

لستاري، ريني. "تطبيق منهج تعليم اللغة العربية في معهد خالد بن الوليد ماتارام نوسا

تنجارا الغربية: دراسة وصفية تحليلية." غير منشور. الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا

مالك إبراهيم. مانج. 2017.

نور، شهداء صالح. 2004. مناهج تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية باندونيسيا

دراسة تحليلية تقويمية. بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة في التربية المناهج وطرق التدريس

غير منشور. الخرطوم.

